لا يظلم الناس شيئا والابتداء بقوله ولكن الناس أنفسهم يظلمون فكذلك هذا ووجه من قال بالمنع ما أرى من احتياج الاستثناء المنقطع إلى ما قبله لفظا ومعنى أما اللفظ فلأنه لم يعهد استعمال إلا وما فى معناها إلا متصلا بما قبلها لفظا ألا ترى أنك إذا قلت ما فى الدار أحد غير حمار فوقفت على ما قبل غير وابتدأت به كان قبيحا فكذلك هذا وأما المعنى فلأن ما قبله مشعر بتمام الكلام فى المعنى فإن ما فى الدار أحد إلا الحمار هو الذى صحح قولك إلا الحمار ألا ترى أنك لو قلت إلا الحمار على انفراده كان خطأ .

مسألة .

اختلف فى الوقف على الجملة الندائية والمحققون كما قاله ابن الحاجب على الجواز لأنها مستقلة وما بعدها جملة أخرى وإن كانت الأولى تتعلق بها من حيث كانت هى فى المعنى .

قاعدة .

فى الذى والذين فى القرآن .

جمع ما فى القرآن من الذين والذى يجوز فيه الوصل بما قبله نعتا له والقطع على أنه خبر مبتدأ إلا فى سبعة مواضع فإن الابتداء بها هو المعين